



اختطاف الزميل السفير أحمد عبدالله الحسني عمل إجرامي و وحشي جبان لا يمتهن مثل هذا الفعل الشنيع إلا الضعفاء و أصحاب العقول المتحجرة المتخلفة التي تجاوزها الزمن و تعيش خارج نطاقه، هذا الفعل مدان بمختلف أشكال الإدانة و الشجب و لهذا نطلب من المنظمات الدولية و منظمات حقوق الانسان بالقيام بدورها الانساني في الضغط على نظام الاحتلال اليمني باطلاق صراح السفير الحسني و جميع الأسرى الجنوبيين .

عمل الطغاة الحاكمين قسراً لشعوبهم و المحتلين للشعوب الأخرى بالحديد و النار عبر مختلف المراحل و الأزمات على اختطاف و ترويع و سحق المعارضين لأنظمة الحكم كما هو الحال في اليمن والمقاومين المسلمين للمحتلين كما هو حال شعب الجنوب العربي المقاوم للاحتلال اليمني.

فنظام الاحتلال اليمني على مدى احتلاله لشعب الجنوب العربي المحتل منذ حرب احتلال الجنوب صيف 1994م و حتى اليوم حول الجنوب إلى غنيمة حرب و وضع اليد على الثروة الجنوبية فوق و في باطن الأرض و على الملكية العامة و الخاصة و قذف بشعب الجنوب إلى المصير المجهول كون ما يهم المستعمرين الجدد هو الثروة و الأرض و ليس الانسان بل و وصل بهم الأمر على نعت سكان شعب الجنوب العربي بالمصومال و المهنود و أنهم ليس قبائل و من بين من نعت الجنوبيين بمثل هذه النعوت الكثيرين و من بينهم حميد الأحمر.

استخدم ضد الانسان الجنوبي الطرد القصري من العمل للعسكريين و المدنيين هم موظفي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية و احوالهم للشارع و المصير المجهول و تسكير مناذ العمل و مقاعد الدراسة على من ينتمي للجنوب و مارس و يمارس المحتلين أساليب القتل العمد للجنوبيين الأمنيين و هم عاريين المصدور أكان و هم في منازلهم عند قصفها الوحشي كما حدث في العديد من مناطق الجنوب في مقدمتها المضالع و الحبيلين أو أثناء المظاهرات والاعتصامات المستمرة و ما مجزرة المعجلة و مصنع الذخيرة في أبين و ما حدث في مختلف مناطق الجنوب آخرها في المنصورة و أبين الأخير دليل على العمل البلطجي للمحتلين اليمنيين و كذلك المخطف و الأسر القسري للمقاوميين المسلمين الجنوبيين وشهدت و تشهد مراراً أقبية سجون المحتلين المستعمرين الجدد في مختلف مناطق الجنوب المحتل و أقبية سجون الأمن القومي و السياسي في صنعاء العشرات و المئات بل و الآلاف من المناضلين الجنوبيين الأشداء في الحراك الجنوبي السلمي المطالبين بحرية و استقلال الجنوب و استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة و من بينهم المزعيم □ حسن أحمد باعوم، القائد ناصر النوبة، السفير قاسم عسكر جبران، و المناضل حسن البيشي، و المحامي يحيى غالب والإعلامي أحمد الربيزي وعدد آخر كبير من المقاوميين السلميين الجنوبيين في الحراك الجنوبي السلمي □ بحيث لازال البعض منهم في غياهب السجون و من بينهم فارس المضالعي و أحمد عمر العبادي المرقشي و الشيخ حسن بنان و الشاب جماجم رغم التغير الذي يروج له في بنية نظام الاحتلال اليمني بعد وأد ثورة التغيير الشبابية الشعبية اليمنية □ إلا أنه و كما يبدو "ديمة و قلبنا بابها" حسب المثل الشعبي بأن نظام الاحتلال اليمني أكان السابق أو الحالي، القديم أو الجديد □ سلطة و معارضة في الجمهورية العربية اليمنية و أن اتفقوا في حكومة وفاق و رئيس توافقي أو اختلفوا فيما بينهم إلا أنهم جميعاً أمام المنظر للجنوب و الجنوبيين والقضية الجنوبية □ ينضرون إليها من منضار واحد و متفقين جميعاً على استمرار احتلال الجنوب و نهب ثروته و استعباد شعبه و جعله غنيمة حرب دائمة يتقاسمونه فيما بينهم ويتوزعون الأدوار فيما بينهم في استمرار استباحة حرية الانسان الجنوبي و حرمانه من هويته و وطنه و العيش الحر الكريم كما يحب و يختار شأنه شأن الانسان الحر على النطاق العالمي.

ما حصل بمطار عدن الدولي فجر يوم الأربعاء 15-8-2012م من قبل نظام الاحتلال اليمني عند اقتحام ملثمين للطائرة الذي تقل السفير أحمد عبدالله الحسني □ في مطار عدن و اختطافه و نقله إلى مكان مجهول عندما عاد إلى وطنه بعد تشرد قسري يعد جريمة و عمل من أعمال العصابات يتحمل المحتلين اليمنيون في نظام الاحتلال اليمني سلطة و معارضة المسؤولية الكاملة عن حياته و عن الأضرار الجسدية و النفسية و المعنوية التي تعرض لها و هذا يثبت بالملموس بأننا شعبيين مختلفين و ليس شعب واحد و دولة واحدة كما يتشدد المحتلين و ممارساتهم مختلفة عند التعامل مع الجنوبيين مقارنة بالشمالين □ فمصير كل مقاوم سلمي جنوبي يناضل من أجل نصرة قضية الجنوب العادلة و تحرر و استقلال الجنوب الماخطاف و الاخفاء القسري و المصير المجهول و لا يختلف نظام التوافق و الرئيس المتوافقي الجديد لنظام الاحتلال

على النظام السابق فيما يخص الجنوب و الجنوبيين كما هو مصير القائد السفير أحمد عبدالله الحسني الذي استقبل في مطار عدن و من على الطائرة بالخطف و الاخفاء و المصير المجهول.

على مواطني شعب الجنوب العربي من المهرة و حضرموت في الشرق إلى الضالع و باب المندب و كمران في الغرب و في بلدان الشتات النهوض الثوري كرجل واحد و تحت هدف واحد و هو طرد الاحتلال اليمني شر طرده و استعادة الهوية و دولة الجنوب العربي كاملة السيادة. و تكثيف المظاهرات و الاعتصامات وصولاً إلى العصيان المدني للضغط للإفراج عن الأسرى و المختطفين و في مقدمتهم السفير الحسني و اسقاط المناطق و إدارتها وصولاً إلى تحرير الجنوب والعمل على استهداف كبار قادة نظام الاحتلال اليمني للأسر كرد فعل و التعامل بالمثل.

إن النظام الجديد القديم للاحتلال اليمني لم يستوعب متغيرات العصر و متغيرات ثورة الربيع العربي الذي كان في طليعتها الحراك الجنوبي و فجرها من 2004م مروراً 2006م و 2007م وحتى اليوم التي أتت فيه هذه الثورات ضد المحتلين و الطغاة تطرد المحتلين و تسقط الطغاة المستكبرين و تنهي أساليب الخطف و البطش و الترويع للمقاومين من أجل الحرية و الاستقلال و من أجل التغيير فهذه الأساليب ولت إلى غير رجعة.

تمسك المحتل اليمنيين بها يعريهم و يكشفهم للعالم إن التغيير منهم براء و لما بد أن يشملهم التغيير في اليمن و يجبرهم الشباب اليمني على ذلك و لا بد لهم من الرحيل من الجنوب و سيجبرهم شعب الجنوب العربي على الرحيل قريباً.

أخي و زميلي ورفيق المدرب والمهدف والمصير المشترك السفير أحمد عبدالله الحسني أتقدم إليك بالحب والعرفان والمؤاءم وأقف إلى جانبكم لما تعرضتم إليه من خطف و إخفاء نظراً لموقفكم الوطني و أشد على أياديكم وأنا أثق بصمودكم و مقدرتكم على تجاوز الصعاب. المحتلون أجبن من أن يذالوا منك فحريتك كما هي حرية الجنوب و استقلاله و شبكة رغم كيد الكائدين و عمل الحاقدين و عنجهية المحتلين. إن المسجون إن فرضت على المناضلين و الأحرار و القادة فهي شرف و وسام يضع على صدر المناضل و القائد المسجين عندما يدخل السجن و غياهب سجون المطغاة و المحتلين من أجل هوية و حرية شعب. و كم هو نبيل و سامي عندما يكون المهدف الذي سجن من أجله هو نضاله المستميت ضد الاحتلال و من أجل حرية و استقلال شعبه و استعادة هويته كما هو المهدف الذي اعتقلت بسببه و تناضل من أجل تحقيقه وهو حرية و استقلال شعب الجنوب العربي و استعادة هويته و دولته كاملة السيادة.

إن نيلسون مانديلا دخل السجن في غياهب سجون جنوب أفريقيا لأكثر من 27 عاماً خرج منها زعيماً ليس لجنوب أفريقيا و لكن زعيم عالمي و باعوم قبلك أصبحت سجون الاحتلال اليمني مقره الدائم فكل ما مكث بها و خرج منها زادت شعبيته وزعامته و إيمانه بتحرر و استقلال الجنوب و مثلكم لا يمكن للسجون أن تلين لهم قذالة.

إن وجودكم في السجن لاشك بأن يصعد من رصيدكم النضالي و يبرز دوركم و يعزز من نصرة قضية الجنوب و لا شك بأن خروجكم من السجن سيكون مهوراً بالحرية الشخصية لكم و الحرية العامة لشعب الجنوب العربي.

الحرية لكم من الماخطاف و الأسر

الحرية للأسرى

التحرير و الاستقلال لشعب الجنوب العربي الدأبي

إلى اللقاء في وطن جنوبي عربي محرر و مستقل في دولة كاملة السيادة

الدكتور عبدالله أحمد بن أحمد كاتب وباحث أكاديمي - قيادي سياسي من الجنوب العربي

16-8-2012م